قال أبو عبيد : ومن ذلك قول علي Bه لسليمان بن صُرَد وكان تخلف عن يوم الجمل ثم أتاه [بعد -] فقال له علي : تنأنأت وتربصت وتراخيت فكيف رأيت ا صنع . قوله : تنأنأت يريد ضعفت واسترخيت . قال الأموي عبدا بن سعيد يقال : نأنأت الرجل إذا نهنهته عما يريد وكففته عنه كأنه يعني أني حملته على أن ضعف عمّا أراد وتراخي . وقال غير هؤلاء من أهل العلم : إنما سمي أول الإسلام النأنأة لأنه كان والناس ساكنون هادئون لم تهج بينهم الفتن ولم تشتت كلمتهم وهذا قد يرجع إلى المعنى الأول يقول : لم يقول التشتت والاختلاف والفتن فهو ضعيف لذلك .

حجن خرش وقال [أبو عبيد -] : في حديث أبي بكر [Bه -] أنه